الهاشميات والعلويات

[28] ستقرع منها سن خزيان نادم * إذا اليوم ضم الناكثين العصبص (1) فمالي إلا آل أحمد شيعة * ومالي إلا مشعب الحق مشعب (2) ومن غيرهم أرضى لنفسي شيعة * ومن بعدهم لا من أجل وأرجب (3) أريب رجالا منهم وتريبني * خلائق مما أحد ثوهن أريب (4) إليكم ذوي آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظماء وألبب (5) فإني عن الامر الذي تكرهونه * بقولي وفعلي ما استطعت لاجنب (6) (هامش) كسرة لا تنتقل وهي بمعنى اليمين ويقال جير لا آتيك. وجير ايضا تأتي بمعنى اجل ونعم. واشجب اي اهلك واعطب. يقول: هل بغضهم وعداوتهم اسلم مغبة ام محبتهم ؟ لا: حقا ان عداوتهم اشجب واسوأ مغبة. 1 ستقرع منها اي من العداوة. وقرع فلان سنه إذا ضرب عليه يفعل ذلك عند حدوث الندم فيقال قرع فلان سنه ندما. والعصبص الشديد. والناكث الذي رجع ونقض العهد. 2 الشيعة اي اولياء وانصار. والمشعب الطريق. ومشعب الحق طريقه المفرق بين الحق والباطل. 3 ارجب: اهاب واعظم. 4 اراب الرجل يريب وراب يريب ريبة: إذا رأيت منه منكرا. 5 ذوي آل النبي: يعني اصحابهم والعلماء واهل الرأي فيهم وتطلعت اي اشتاقت. ونوازع جمع نازع ومنه نزع الانسان إلى اهله والبعير إلى وطنه حن وكل حان إلى وطنه فهو نازع إليه وظماء عطاش وألبب جمع لب وهو العقل يقول: حنت اليكم القلوب وتعطشت لفضائلكم العقول. 6 اجنب اي ابعد ويقال اجتنبت الامر اي ابتعدت عنه.